

توقيع اتفاقية استراتيجية بين مدينة مصدر وسوق أبوظبي العالمي لتعزيز الابتكار وخلق مسارات جديدة للشركات في أبوظبي

- التعاون الجديد سيعمل على تعزيز تبادل أفضل الممارسات وتقديم الدعم لأصحاب الأعمال والمستثمرين
- مدينة مصدر وسوق أبوظبي العالمي يستكشفان الفرص المتاحة أمام الشركات المسجلة في سوق أبوظبي العالمي لاستخدام مساحات مكتبية في مدينة مصدر، وتمكين شركات مدينة مصدر من العمل ضمن المعايير القانونية لسوق أبوظبي العالمي

أبوظبي، 19 يناير 2023: وقعت مدينة مصدر، مجمع البحث والتطوير المعتمد الوحيد في أبوظبي والوجهة الرائدة للابتكار، وسوق أبوظبي العالمي، مذكرة تفاهم استراتيجية لتعزيز الاستثمار الأجنبي في أبوظبي ودعم الابتكار الذي يعزز القدرة التنافسية للاقتصاد المحلي.

وقع الاتفاقية كل من أحمد باقحوم، الرئيس التنفيذي بالإدارة لمدينة مصدر، وحمد صيَّاح المزروعى، الرئيس التنفيذي لسلطة التسجيل لدى سوق أبوظبي العالمي، خلال أسبوع أبوظبي للاستدامة 2023.

وبموجب مذكرة التفاهم، سيتبادل الجانبان أفضل الممارسات وتعزيز التكامل المؤسسي واستكشاف الفرص لتعزيز مكانة أبوظبي الدولية كوجهة للاستثمار الأجنبي المباشر والابتكار وريادة الأعمال.

وستعاون مدينة مصدر وسوق أبوظبي العالمي لجذب مستثمرين جدد إلى المنطقة الحرة التابعة لكل منهما، والاستفادة من قدرات بعضهما البعض. وسيستكشف الجانبان أيضاً إمكانية توفير مساحات مكتبية للشركات المسجلة في سوق أبوظبي العالمي داخل مدينة مصدر، وتمكين شركات مدينة مصدر من العمل ضمن المعايير القانونية لسوق أبوظبي العالمي، والتي ستخضعها للوائح الأعمال في المملكة المتحدة.

وبهذه المناسبة، قال أحمد باقحوم، الرئيس التنفيذي بالإدارة لمدينة مصدر: "يعكس هذا التعاون اهتمامنا المشترك وسعيينا لتعزيز مكانة أبوظبي كوجهة مفضلة لاستقطاب المستثمرين الأجانب. وبصفتها مركزاً للابتكار وإحدى مجموعات التكنولوجيا النظيفة الرائدة في العالم التي تقدم حلولاً عبر مجال الاستدامة، تشارك مدينة مصدر طموح وتطلعات سوق أبوظبي العالمي لجذب الشركات المبتكرة إلى أبوظبي التي تهدف للنمو على الصعيدين الإقليمي والدولي".

ويسعى سوق أبوظبي العالمي من خلال الجهود التي يبذلها، لتوسيع عدد الشركات العاملة ضمن نطاق سلطته القضائية، حيث يتعاون مع الشركات القائمة في العاصمة لدعم التعاون الاستراتيجي المتبادل بما يساعد على تحقيق أهداف ذات مردود إيجابي واسع.

من جانبه، قال حمد صيَّاح المزروعى، الرئيس التنفيذي لسلطة التسجيل لدى سوق أبوظبي العالمي: "يسعدنا أن نتعاون مع مدينة مصدر لاستكشاف مجالات التعاون التي تعمل على تطوير اقتصاد أبوظبي بشكل عام وتعزيز مكانة الإمارة كمركز اقتصادي مبتكر يستشرف المستقبل. ولا شك أن هذه الشراكة ستعمل على وضع الأسس وإرساء دعائم المشاريع المبتكرة المستقبلية من خلال تبادل أفضل الممارسات لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وتعزيز الأداء والقدرة التنافسية للمنطقة الحرة التابعة لكل جهة. كما يأتي اعتماد أعلى المعايير الدولية التي تُعنى بالتسجيل والتشريعات والقوانين التنظيمية، بما في ذلك الامتثال لمواجهة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، في طليعة التزامنا بتعزيز وتسريع وتيرة نمو مجتمع الأعمال داخل إمارة أبوظبي".

وتحتضن مدينة مصدر أكثر من 1000 شركة، وتوفر الملكية الكاملة للأجانب بنسبة 100%، وإعفاء تام من الرسوم الجمركية على الاستيراد، وإجراءات ترخيص وتأجير مجموعة واسعة من المساحات المكتبية بأسعار معقولة. وكان احتضان التقنيات النظيفة وتوسيع نطاقها والعمليات الأكثر استدامة محور تركيز مدينة مصدر منذ إنشائها.

تعد "مدينة مصدر" إحدى أكثر المجتمعات الحضرية استدامة في العالم، تتضمن مجمعاً متنامياً منخفض الكربون وقائماً على التقنيات النظيفة، ومنطقة حرة، ومنطقة سكنية، ومطاعم ومتاجر تجزئة، ومنتزهات خضراء. وتوفر المنطقة الحرة ذات المستوى العالمي قاعدة استراتيجية للشركات والمستثمرين الذين يسعون إلى تنمية أعمالهم في المنطقة وعلى المستوى العالمي وتجربة تقنيات جديدة.

تمثل مذكرة التفاهم التي تم توقيعها اليوم أحدث تعاون بين سوق أبوظبي العالمي ومدينة مصدر. وفي عام 2019، قامت مدينة مصدر بتأسيس صندوق مصدر للاستثمار العقاري الأخضر وإدراجه في سوق أبوظبي العالمي، وهو أول صندوق استثمار عقاري أخضر في دولة الإمارات.

-انتهى-

حول مدينة مصدر

تعد "مدينة مصدر" إحدى أكثر المجتمعات الحضرية استدامة في العالم. وتجسد المدينة نموذجاً يحتذى للمدن في جميع أنحاء العالم في مجالات الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية ودفع حدود الابتكار. وتضم المدينة إحدى أكبر مراكز البحث والتطوير الخضراء المعتمدة في أبوظبي؛ والمنطقة الحرة في مدينة مصدر، المركز المتنامي للأعمال المبتكرة التي تركز على الاستدامة؛ ومنطقة سكنية تضم مطاعم ومتاجر ومرافق رياضية ومساحات عامة خضراء.

كما تحتضن مدينة مصدر العديد من الشركات التي تركز على تطوير تقنيات مبتكرة ضمن قطاعات الطاقة المتجددة، والفضاء، وحلول تخزين الطاقة، والذكاء الاصطناعي، والزراعة، والصحة، والتنقل. وتشمل هذه الشركات والمؤسسات "الوكالة الدولية للطاقة المتجددة" (آيرينا)، ووكالة الإمارات للفضاء، والمقرات الإقليمية لكل من "سيمنز للطاقة" ومجموعة (G42) للرعاية الصحية، ومجلس أبحاث التكنولوجيا بالإضافة إلى العديد من الشركات المنضوية ضمن قائمة "فورتن 500". كما تحتضن المدينة مئات رواد الأعمال وبرنامج مسرع أعمال الشركات الناشئة عبر "وحدة الابتكار التكنولوجي" (The Catalyst)، هذا بالإضافة إلى الحرم الجامعي لجامعة محمد بن زايد للذكاء الاصطناعي، الجامعة الأولى في العالم المكرسة لابتكارات وأبحاث الذكاء الاصطناعي. كما قادت مدينة مصدر ابتكار جيلين من المركبات ذاتية القيادة، وتواصل المضي قدماً في تطوير وسائل النقل البديلة والمستدامة.